

يَلْذُرُّرَا فَرَحِمَ اللهُ امْرَأً مَحَضَّ نَفْسَهُ
النَّصِيحَةَ وَجَنَّبَهَا الْعَارَ وَالْفِضِيحَةَ
قَبْلَ سُلُوكِ سَبِيلِ الْوَالِدِينَ وَالْحِصُولِ
فِي حِرَابِ الرَّاجِلِينَ الَّذِينَ عَمَرُوا
الدُّنْيَا زَمَانًا وَأَخَذُوا بِهَا أَوْطَانًا
وَأَعْتَقَدُوا مِنْهَا أَمْوَالًا وَأَعْوَانًا
فَأَخْرَجُوا مِنْهَا وَجَدَانًا وَزُودًا
مِنْ مَتَاعِهَا أَكْفَانًا وَبَدَّلُوا بِعِزِّهَا
هُوَانًا وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ خَوْضِهَا أَمَانًا

سَلَكُوا بَطُونَ لَرِضْنِ عَدُوِّهَا
وَعَوَضُوا قُبُورَهَا مِنْ قُصُورِهَا
فَهُمْ فِي مَضَاجِعِ الْمَلَكَاتِ رَاقِدُونَ
وَفِي بِلَاقِعِ الْفَلَوَاتِ خَامِدُونَ
قَدْ نَشَرَتْ عَلَيْهِمْ وَحْشَةَ الْمَوْتِ
جَنَاحًا وَأَفْضَحَ الْمَذْهَبِ سَلَابِيحَهُمْ
إِفْصَاحًا أَخْرَجُوا دِيَارَهُمُ الَّتِي رَحَلُوا
عَنْهَا وَعَمَرُوا الْجَدَائِمَ الَّتِي خَلَقُوا
مِنْهَا فَمَا وَحْشَةُ مَا السُّوءِ وَبِئْسَ